

تصاعد الأزمة النووية الإيرانية

طهران تجري تجربة صاروخية وواشنطن تتهمها بتهديد الاستقرار وإسرائيل قلقة من ضربة وقائية



المدى / وكالات

تمنيات

تمنى البابا يوحنا بولس الثاني ان تحترم الهدنة الاولوية خلال الالعاب التي تحتضنها اثينا من ١٢ الى ٢٩ آب، في رسالة الى الرئيس اليوناني كوستيس ستفانوبولوس الخميس عشية الافتتاح الرسمي لل دورة. وكتب الحبر الاعظم في رسالته (في اطار روح الهدنة الاولوية، اتمنى ان تكون هذه الالعاب مناسبة للاخوة بين الشعوب وبين الثقافات لان الرياضة لغة كونية للعلاقات الانسانية تطور روح العائلة وتسمح بتجاوز العنف الذي يميز العالم الحالي). وبعث البابا في رسالة مكتوبة بالفرنسية الى الرئيس والسلطات والشعب في اليونان (امنياته المختلفة). وحيها ايضا في هذه المناسبة (اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية والمنظمين والوفود الرسمية والرياضيين وكل الاشخاص الذين ساهموا في نجاح هذا اللقاء الرياضي الدولي).

محاصرة

اعلن مساعد رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون العمليات في الجيش اليمني اللواء الركن علي محمد صالح ان القوات اليمنية ضبطت الخناق على الداعية الدينية المتطرف حسين بنصر الدين الحوثي وتابعه في المنطقة الجبلية بشمال البلاد حيث يتحصنون. ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن اللواء صالح قوله ان (التمرد حسين بدر الدين الحوثي ومن يتبقي معه يعيشون الرمز الأخير بعد ان ضاق الخناق عليهم) في سلسلة جبال مران الوعدة بمحافظة صعدة. و اضاف ان (الحوثي ومجموعة من اتباعه توزعوا على بعض المنازل في الجليل والجميمة والخرب في محاولة منهم للتحفي). ووضح ان (رجال القوات المسلحة والامن يقومون حاليا بتابعاتهم وتعقبهم في الاماكن التي يتخفون فيها حتى يتم القبض عليهم وتقديمهم الى العدالة).

دعم

أكدت نانسي ريغن امثلة الرئيس الجمهوري السابق رونالد ريغن دعمها الكامل لاعادة انتخاب الرئيس جورج بوش رغم الخلافات العميقة بينهما حول الابحاث المتعلقة بخلايا المنشأ. وتشارك نانسي ريغن بانتظام في النشاطات لصالح تطوير الابحاث حول خلايا المنشأ التي تعتبر واعدة لمعالجة امراض الزهايمر وباركنسون والسكري. وكان زوجها توفي في حزيران عن ٩٢ عاما نتيجة اصابته بالتهاب رئوي بعد صراع طويل مع مرض الزهايمر. ويتعارض التزامها هذا مع موقف بوش الذي يحظر استخدام اموال عامة لاجراء هذه الابحاث بضغط من المجموعات الدينية. وكان ابنها رون ريغن دعا خلال مؤتمر الحزب الديموقراطي في بوسطن الشهر الماضي الى التصويت للمرشح الديموقراطي جون كيري الذي يؤيد استخدام خلايا المنشأ في الابحاث الطبية.

تصريح

صرح رئيس الوزراء الفلسطيني احمد فريع في ختام لقائه خمسة من اعضاء الكونغرس الامريكي في بلدة ابوديس ان عملية التفجير على حاجز قلندية العسكري (غير مفيدة وتضر في المصالح الفلسطينية). وقال فريع ان (هذه العملية في مثل هذا الوقت وهذا الطرف لا تفيد الشعب الفلسطيني والقائمة الفلسطينية على الاطلاق بل بالعكس تضر بمصالح الشعب الفلسطيني). وورد على سؤال حول ما اذا كانت محاولة الهجوم هذه تدل على ان السلطة الفلسطينية غير قادرة على السيطرة على المسلحين، شدد فريع على (استمرار اسرائيل في عمليات القتل والاعتقال والاجتياحات المتكررة وهدم المنازل وتعقيد حياة الناس والاغلاقات الدائمة الذي اصبحت جزء من حياة الفلسطينيين).

دعوة

دعا الحرس الثوري الإيراني العراقيين الى الاتحاد في (القاومة) ضد الاميركيين الذين توقع لهم هيتنام جديدة في المستقبل القريب. وجاء في بيان للحرس الثوري الإيراني نشرته وكالات الانباء (على السبب العراقي ان يتوحد في المقاومة ضد المحتل وان يضع خلافاته جانبا لان هذا الامر هو ضمانة للنصر على الاميركيين وعلى الذين يتعاونون مع البيت الابيض). و اضاف البيان ان (اليوم الذي سيشهد فيه المحتلون نفس الهزيمة التي لحقت بهم في هيتنام ليس ببعيد).

إصابات

افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية أمس الجمعة ان اربعة فلسطينيين جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال عملية توغل للديابيات الاسرائيلية شرق حي الزيتون جنوب مدينة غزة. احدهم جرحه خطيرة نقلوا الى مستشفى الشفاء في غزة. ووضحت المصادر ان (عددا من الدبابات وآليات عسكرية اسرائيلية توغلت صباح (الجمعة) شرق حي الزيتون جنوب مدينة غزة حيث قامت بتجريف اراض زراعية). و اضافت ان الجنود الاسرائيليين (تمركزوا على سطح احد المباني العالية في المنطقة).

تحذير

حذرت نيجيريا السودان من انه سيواجه ضغوطا دولية اكثر شدة اذا لم يسمح لقوة الاتحاد الافريقي ودبلوماسيين بالمساهمة في تسوية أزمة دارفور. واعلنت ريمي اوبو المتحدثة باسم الرئيس النيجيري اولوسيفون اوباسانجو (لا بد من التوضيح بأنه اذا لم يمثل السودان للضغوط الافريقية الودية فانه سيرفض نفسه الى ضغوط من خارج افريقيا قد تكون غير ودية). وكان مجلس الامن الدولي اقر في الثلاثين من تموز قرار يدعو الخرطوم الى وضع حد للفظاعات المرتكبة في دارفور تحت طائلة فرض عقوبات.

تشابه

تشمل خطابات الرئيس الامركي جورج بوش والمرشح الديموقراطي جون كيري خلال الحملات الانتخابية العلاقات مع السعودية، في خطوة تشابه الى حد كبير قيام سلفيها باقحام العلاقات الصينية الاميركية في انتخابات رئاسية. وبينما يؤكد بوش انه قاد الرياض الى اتخاذ موقف اكثر صرامة حيال الازهاب منذ اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١، يلجح كيري الى ان منافسه بوش قريب جدا من العائلة المالكة التي تضغط لادخال التغييرات اللازمة على السياسة الاميركية. وقال بوش امام مؤيديه الثلاثاء (قبل ١١ ايلول، كان الازهابيون في السعودية يجمعون الاموال ويجندون الاشخاص وينشطون وسط معارضة قليلة. (اما اليوم، فان الحكومة السعودية تحارب القاعدة واصبح العالم واميركا اكثر امانا).

انتقدت الولايات المتحدة ليل الاربعاء/الخميس من جديد الطموحات العسكرية لايران معتبرة انها تهدد الاستقرار في المنطقة ببرنامجه النووي السري والتجربة الناجحة التي اجرتها لاطلاق صاروخ.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية آدم ايريلي في لقاء مع صحافيين ان الايرانيين يملكون برنامجا سريا للتسلح يشكل مع الانظمة التقليدية، تهديدا للاستقرار.

وكان ايريلي يرد على سؤال عن التجربة التي اعلنت ايران انها اجرتها بنجاح لاطلاق صاروخ شهاب-٣.

ولم يعلق ايريلي على هذه التجربة تحديدا لكنه قال ان واشنطن قلقة من التطورات الاخيرة وخصوصا نفي ايران المتكرر للمعلومات المتعلقة ببرنامجه النووي.

وقال ايريلي نعتقد انها مبررات للقلق ونعمل مع الاسرة الدولية

حول هذا الملف، في اشارة الى المفاوضات التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول هذا الملف.

من جهتها اعلنت وزارة الدفاع الإيرانية انها اجرت تجربة على نسخة معدلة من المصاروخ البالستي شهاب-٢ المتوسط المدى. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن بيان للوزارة قوله ان هدف التجربة هو تقييم التعديلات الاخيرة التي ادخلت على المصاروخ.

واثار المصاروخ منذ اول اختبار له مخاوف اسرائيل حيث اعتبرته موجها اليها. وقال وزير الدفاع الإيراني الأدميرال علي شمخاني قبل أيام ان المصاروخ سيطور ويوجد كلما طور وجد صاروخ آرو-٢ الإسرائيلي.

واوضح ان التحسينات التي ادخلت على المصاروخ وقدمت على أنها من افضل ما يمكن من التكنولوجيا العسكرية للجمهورية الإسلامية هي دفاعية

بهدف التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا

إسرائيل يمكنها التنازل عن هضبة الجولان من حيث الاعتبارات العسكرية



ميدل ايست اونلاين

القدس - صرح رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال موشي يعالون في حديث لصحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية ان اسرائيل يمكنها التنازل عن هضبة الجولان من حيث (الاعتبارات العسكرية) للتوصل الى اتفاق مع سوريا.

وقال يعالون ردا على سؤال للصحيفة انه (من حيث النظرة العسكرية للامور يمكن التوصل الى اتفاق (مع سوريا) عبر التنازل عن هضبة الجولان).

واكد رئيس الاركان الاسرائيلي ان (الجيش الإسرائيلي قادر على حماية الحدود مع سوريا بالنسبة لاي قرار تتخذه المستويات السياسية في اسرائيل). وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها رئيس للاركان الاسرائيلية عن امكانية انسحاب من هضبة الجولان التي تشترط سوريا استعادتها

كاملة لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل.

الا ان يعالون قلل من اهمية هذه التصريحات موضحا انه يتحدث من (الناحية النظرية) عن امكانية تحقيق اتفاق مع سوريا (يكون متوازنا بالنسبة للطرفين).

من جهته، اكد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى طلب عدم كشف هويته ان موقف الحكومة الاسرائيلية (لم يتغير في هذه القضية).

ورادعة ولا تتعلق فقط بالمدى وإنما بخصائص أخرى أيضا، دون أن يوضح ماهية هذه الخصائص.

ويبلغ مدى صاروخ شهاب-٢ نحو ١٣٠٠ كلم ما يعني انه قادر على ضرب اي موقع في إسرائيل. وتأتي التجربة الصاروخية الإيرانية بعد اجراء إسرائيل اختبارا لصاروخها آرو-٢ المضاد للصواريخ في ٢٨ من الشهر الماضي في اطار تطويرها لانظمة دفاعاتها الصاروخية.

على الصعيد نفسه صرح وزير الدفاع الامركي دونالد رامسفلد في باكو ان طموحات ايران النووية تثير قلق المجتمع الدولي نظرا للاشبهاء بان ايران على علاقة بمنظمات اهابية. وقال رامسفلد في مؤتمر صحافي ان ايران على لائحة الدول الراهابية منذ سنوات عديدة وتشكل العلاقات بين دولة اهابية تملك اسلحة الدمار الشامل وتنظيمات اهابية

مصدرا رئيسا لقلق العالم. و اضاف باسره بقلق عميق وليس فقط دول المنطقة مما يجري في ايران.

ويبحث رامسفلد في البرنامج النووي الإيراني مع رئيس اندريجيان الهام علييف الذي استقبل في الاونة الاخيرة الرئيس الإيراني محمد خاتمي. وجددت الولايات المتحدة انتقاداتها لطموحات ايران النووية وقالت ان برنامجها السري والتجربة الناجحة التي اجرتها الاربعة على صاروخ تشكل خطرا على استقرار المنطقة، على حد قول واشنطن.

هذا ويلاحظ دبلوماسي اوروبي ان الإيرانيين ومنذ فترة يبدوون مزيدا من الثقة بالنفس في وقت يتهمهم فيه الاميركيون مباشرة بتصنيع السلاح النووي والعمل على زعزعة الوضع في العراق، ودعم تنظيم القاعدة الراهابي

ونسف العملية السلمية في الشرق الاوسط، وهي اتهامات ترفضها طهران.

وبرزت هذه الثقة الإيرانية عندما تحدث طهران الارادة الدولية مستأنفة

يضع القوة النووية الإيرانية تحت الرقابة الدولية يمكن ان يكون اول الاجراءات ضمن سلسلة الردود في حال رفع الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن. اما اسرائيل فتبدو قلقة، وقد بدأت نظرية توجيه ضربة وقائية للمنشآت الإيرانية النووية تطرح نفسها من جديد. وحذر حرس الثورة الإيراني من ان ايران ستوجه ضربة قاصمة للدولة العربية اذا ما فقدت اسرائيل عقلها وهاجمت المصالح الإيرانية.

باكستان تؤكد أنها اقتربت من اعتقاله

هل يعان (بن لادن) بنفسه انتهاء الهدنة مع أوروبا؟

باكستان لا تخضع لضغوط من اي طرف حتى لو كانت الولايات المتحدة. هذا واعلن موقع اسلامي على الانترنت ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن سيوجه رسالة صوتية يعلن فيها انتهاء الهدنة التي اقترحها على الدول الأوروبية كي تسحب قواتها من العراق. وجاء على موقع المنبر الاسلامي الذي نشر مؤخرا اشربة مصورة لعمليات قتل رهائن انتظروا رسالة صوتية من الشيخ اسامة بن لادن او من الشيخ ايمن الظواهري. ويعتبر ايمن الظواهري وهو مصري الجنسية، بمثابة المنظر الحقيقي للقاعدة والرأس المدير للعمليات الأكثر دموية التي قام بها التنظيم. وجاء البيان الذي يتعذر التاكيد مصداقه الى جميع المسلمين: انتظروا رسالة صوتية للشيخ اسامة بن لادن على إحدى المحطات التلفزيونية الفضائية سيعلن فيها انتهاء الهدنة التي عرضها على الأوروبيين كي

اعلن وزير الداخلية الباكستاني فيصل صالح حياة ان اعتقال عناصر قيادية في تنظيم القاعدة يقرب اسلام اباد من القبض على زعيم الشبكة الراهابية اسامة بن لادن.

وصرح الوزير ليس هناك شك، لقد حصلنا على بعض المعلومات وان اعتقال عناصر قيادية في القاعدة يقربنا من الهدف المنشود. وقال ان هدف باكستان لا يقتصر على القاء القبض على بن لادن و (الرجل الثاني) ايمن الظواهري بل

يشير أيضا في استئصال هذه الشبكة والمتعاونين معها. و اضاف لقد اخترقنا هذه الشبكة في انجاز كبير لاجهزتنا الامنية ، ولن ندخر جهدا في مطاردة عناصر هذه الشبكة وذلك في تعاون كامل مع المجتمع الدولي. واكد ان بعض هؤلاء العناصر من المهمين وبعضهم مطلوبون في الولايات المتحدة. ونفى الوزير ان تكون باكستان تتعرض لضغوط اجنبية لواقعة عمليات البحث وحث ان

السلام المتعثر في دارفور

التمردون يحاولون انتزاع تنازلات جديدة

مسارها واصابت محادثات اديس ابابا بانتكاسة). ويرى محللون اخرون انه مع تزايد الضغوط الدولية على الخرطوم يشعر التمردون بارتياح لتباطؤ التحرك نحو محادثات السلام املا في الحصول على مزيد من التنازلات من الخرطوم. وخاضت حركة تحرير السودان الماضي ثم اتهمت الحكومة بتسليح ميليشيا عربية الاصل لتقوم بأعمال مسلحة ضد الخرطوم واتهمت الحكومة

المعارضة تحمل الرئيس الموريتاني مسؤولية الأزمة السياسية

الدعوة إلى الحوار لوقف الاضطرابات المتكررة في البلاد

وقطع الطريق على العنف والعنف المضاد). واخيرا تحدث حزب التوافق الديموقراطي المنبثق عن تيار ولد هيدالة على ما يبدو، عن (تطهير حقيقي) في الجيش ونصح الحكومة بجعل هذه المؤسسة (الضامنة لاستمرار الدولة) بعيدة عن (الانتقاسات والانشقاقات السياسية).

وقال ناصر عسكري ان عمليات الحوار للتوصل الى (حل سياسي جزري يرسى اسس ممارسة ديموقراطية حقيقية في البلاد

الثامن حزيران ٢٠٠٢. وقال التحالف الشعبي التقدمي اكرر احزاب المعارضة في بيان ان (الازمة الخطيرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تمر بها ابلاد تشكل ارضا خصبة لكل اشكال الاضطرابات).

ودان التحالف (تعنت النظام (الحاكم) في ادارته الكارثية لشؤون الدولة)، معتبرا انه (المسؤول الوحيد عن نتائج توجهاته التي لا مخرج لها).

ودعا الحزب المعارض الى اجراء

نواكشوط (اف ب) - دانت ثلاثة احزاب موريتانية معارضة (وضع الازمة) في موريتانيا وحملت الرئيس معاوية ولد الطابع مسؤوليتها بقيامه بجملة تطهير في الجيش، داعية الى حوار لوقف الاضطرابات المتكررة في موريتانيا.

وكانت الحكومة الموريتانية اعلنت الثلاثاء انها افشلت (محاولة انقلابية ثالثة) قام بها ضباط في الجيش بقيادة (فرسان التغيير) الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية التي شهدتها البلاد في



بتهميش واهمال منطقة دارفور الشاسعة التي تعادل مساحتها مساحة فرنسا. واستعانت الحكومة السودانية بميليشيا الجنجويد التي تنتمي الى اصول عربية لمساعدة قواتها في قمع التمردين واعتبرت السكان الافارقة حلفاء للتمردين. وتنفي الخرطوم دعم الجنجويد الا انها وافقت على محاولة نزع اسلحة هذه الميليشيات بعد ان هددت الامم المتحدة برفض عقوبات عليها. وعلى مسار مواز تحرك الاتحاد الافريقي واقترح عقد جولة جديدة من المحادثات في ابوجا عاصمة نيجيريا يوم ٢٢ من اب الجاري الا ان الفموض يحيط بموقف التمردين وامكانية حضورهم. ويوم الخميس قالت الجماعتان انهما ستحضران المحادثات الا ان مسؤولا من حركة العدل والمساواة قال ان تاريخ المحادثات غير مناسب.

ويقول زعماء التمردين الذين يتحركون دوما ليتهي الامر بتدخل اجنبي في دارفور ان التقارير التي تتحدث عن صراع على مستوى قيادتهم هي جزء من مؤامرة حكومية لاساءة لمصادقاتيتهم.

باول يؤكد أن مستقبل فنزويلا بين أيدي مواطنيها

وزارة الخارجية الاميركية انه في حال جرى الاستفتاء بطريقة شفافة وعادلة وحره فانه سيشكل نقطة انطلاق لبلوغ حل سلمي وديموقراطي ودستوري للازمة السياسية الفنزولية. ودعا باول الذي اكد دعمه لرابقي منظمة الدول

صرح وزير الخارجية الامركي كولن باول قبل ايام من الاستفتاء حول ابقاء ولايته الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز او بقاءه في السلطة ان مستقبل فنزويلا بين ايدي مواطنيها. وقال باول في بيان تلاه دم ايريلي مساعد المتحدث باسم



السلفادور تعزز إجراءاتها الأمنية على الحدود وفي المرافئ

لاحتواء أية أعمال إرهابية

للاشخاص الذين لا يزورون السلفادور (عادة). و اوضح ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) والشرطة الدولية (انتربول) يتحققان من صحة التهديدات التي لم تؤكد حتى الآن. وكانت (جماعة التوحيد الاسلامية) قالت في (رسالة موجهة الى حكومة السلفادور وغيرها من الدول التي تسعى الى ارسال قوات الى العراق) ان الدول التي ترسل قوات الى العراق (سيكون مصيرها الجحيم كما حدث في اسبانيا وغيرها من البلدان). و اضافت (لن نتهاون ولن نتوقف عن الرد لذا ننصح الشعب السلفادوري بعدم ارسال

سان سلفادور - صرح وزير الداخلية السلفادوري رينيه فيغويرو ان السلطات السلفادورية عززت الاجراءات الامنية على الحدود وفي المرافئ والمطارات بعد تهديدات جديدة اطلقتها مجموعة اسلامية تعارض ارسال مزيد من الجنود السلفادوريين الى العراق.

وجاء هذا التصريح بعد ان توعدت (جماعة التوحيد الاسلامية) على موقع على الانترنت بان تغيث القوات السلفادورية (الجحيم) اذا ارسلت الحكومة قوات جديدة في ١٧ آب كما هو مقرر.

وقال وزير الداخلية (سندقي في كل التحركات وعمليات الدخول وخصوصا